الكلمات العربية ذات الأصول التركية

دكتور/ أحمد جمال الدين أحمد

كلية الآداب– جامعة قناة السويس

إن التأثير والتأثر بين اللغات أمر حتمي يفرضه اللغات باعتبارها وسيلة التواصل الأولى للإنسان، وبوصفها أوعية للثقافات المختلفة؛ ومن ثم فإن تداخل اللغات وتبادل التأثير والتأثر فيما بينها ما هو إلا انعكاس لحتمية التداخل الثقافي بين المجتمعات؛ إذ لا يوجد مجتمع معزول عن غيره من المجتمعات.

ونحن إذ نقرر هذه الحقيقة لا نرى ما يطعن في الكرامة التاريخية لأي لغة تقع تحت طائلة التأثر بلغة أو لغات أخرى، ولاسيما إذا كان هذا التأثر على مستوى المفردات، بل على العكس تماماً فإن اللغة المتأثرة بغيرها على مستوى المفردات لتعبر عن مرونتها وعن قدرتها في احتضان الكلمات الأجنبية أشد تعبير، ولاسيما إذا ما تصرفت اللغة، المتأثرة بغيرها، في المفردات تصرفاً صرفياً يطوعها ويجعلها من نسيجها، بحيث يظن مع الزمان أنها أصيلة في اللغة المضيفة لها.

وقد أضافت اللغة العربية لمعجمها الكثير من المفردات غير العربية ومن أبرز اللغات التي أخذت منها العربية اللغة التركية؛ نظراً لتلك الروابط القديمة بين العرب و الأتراك؛ حيث انصهرت الأمتان معاً تحت راية الثقافة الإسلامية، فأخذت اللغة التركي من العربية الكثير من المفردات، وكذلك أخذت اللغة العربية من التركية الكثير من المفردات.

وتبدو عبقرية اللغة العربية ومرونتها في قدرتها على احتواء هذه الكلمات التركية وإلباسها العمامة العربية بتطويع الكثير من كلماتها لقوالبها الصرفية، حتى لتبدو وكأنها عربية الأصل والمنشأ.

وقد حاولنا في هذا المعجم الصغير أن ندلل على مدى تأثر اللغة العربية العامية باللغة التركية من خلال المفردات العربية ذات الأصول التركية، وكيف استطاعت العربية أن تحتوي الكثير من هذه الكلمات حتى صارت من نسيج العربية. آملين أن نردف هذا المعجم الصغير بمعجم آخر يتناول تأثر التركية باللغة العربية.

حرف الهمزة

أبلة: نداء لمن هي أكبر سناً ومقاماً لدى أوساط الناس، وتطلق على المدرَّسة.

أجنة: قطعة حديد محددة.

أدبخانه: كنيف وتطلق على المرحاض.

أراصيا: من فاكهة رمضان.

أردغانة: هيصة أو زمبليطة في وليمة.

أردى: معسكر.

إرش: ١/١٠٠ من الجنية أو من الليرة.

أرناؤطى: صفة للفلفل الأخضر.

أرندلى: الشخص الخبيث المتعب.

أُرنيك: تصريح.

أروانة: إناء للغسيل.

أريش: نوع من الجبن منزوع القشدة.

أستيك: جلدة أو أسورة اساعة اليد.

إسطنبولى: نوع من الجبن أو الكتب.

أسطى: معلم صناعة.

إسكافى: مصلح الأحذية.

أضالية: نوع من الليمون.

أغسطس: اسم شهر ميلادي.

أفطان: ما يلبسه الشيخ تحت الجبة.

أفندى: لقب تركى بمعنى (سيد).

أفندم: لقب تركى بمعنى سيدى.

أفيون: مخدر.

ألاجة: نوع من القماش(شائعة في المحلة) ويستعمل بمعنى ألصطة.

ألاضيش: أنصار- شلة.

أمبر: تكوم- تحدب (قاعد مأمبر).

أنتيكخانة: دار الآثار.

أنجر: وعاء ذو شكل خاص.

أهوجى: مناول المشروبات.

أوضه: غرفة.

أورطة: فرقة من الجيش.

أورمة: خشب لتقطيع اللحم.

أورمان: حديقة بالقاهرة.

أوزى (قوزى): لحم الحمل.

أورمة: خشبة لتقطيع اللحم عند الجزار.

أويمة: زخرفة الأثاث بالحفر.

أويمجى: عامل الأويمة حافر الخشب.

أوية: زخرف في عصبة الرأس للمرأة.

آيش(قايش): حزام العسكرى.

بؤوطي: وعاء من الصفيح عند الخضرى يزن فيه ما يبيعه.

بؤونة: الشهر العاشر من الشهور القبطية شهر عيد وادى الملوك.

حرف الباء

بابا غنوج: باذنجان بالطحينة.

باش: رئيس الكتاب.

باشبورى: نهاية الخرطوم عند رجال المطافي.

باشا: لقب الوجيه الرفيع المقام- جزء من أجزاء الحذاء.

باظ: فسد.

بالطو: معطف.

بانيو: حوض للحمام.

بتنجان: نوع من الخضر يحشى ويقلى أبيض وأسود.

برشامة: حبة دواء- ورقة للغش في الامتحان.

برطمان: إناء من الزجاج أو البلاستيك واسع الفم.

برغل: حبوب كالحمض تدخل في بعض الاطعمة.

برميل: وعاء من الخشب أو معدن للخل أو الخمر.

برنجى: الأول.

بدرون: الدور نصفه تحت سطح الأرض.

بروتستو: حجز قضائي نظير حق.

بريزة: عشرة قروش- موصل كهربي في الحائط.

بس: كفاية.

بسطرمة: لحم متبل غير منضج.

بشاورة: ممسحة للسبورة.

بشت: لفظة سباب قبيح مخنث- سافل.

بطاطس: نبات جذري درني.

بطاطة: نبات جذري درني.

بظراميط: كلب خليط بين البلدي والولف- ويطلق على الأوضاع المختلطة.

بغاشة: حلوى من دقيق وسمن تحشى بالقشدة.

بفرة: ورق رقيق للف السجائر.

بقجة_(بؤجة) : لفة معقودة على الملابس.

بقلاوة(بألاوة): حلوى من رقائق الخبز.

بكش: أسلوب خادع يقال فلان بكاش.

بلتكانة: ما تعلق عليه ستائر المنزل.

بلطجى: صعلوك مؤذ للعامة.

بلطة: أداة كالفأس لشق الخشب.

بللك: فوج- كتيبة.

بلكى: ربما- لعل.

بلوكامين: أمين شرطة.

بمبة: لون بين الأبيض والأحمر.

بنفسج: زهرة.

بهار: نوع من التوابل.

بوريك: فطيرة محشوة.

بوز: مقدم الفم- الشفتان في حالة الغضب.

بوصلة: مؤشر الجهات الأصلية مكان للسكر.

بوهيجى: الدهان- مساح الجزم.

بيه(بيك): لقب رفيع.

حرف التاء

ترتر: دوائر معدنية براقة للتطريز.

تكية: مركز إعاشة مجانى.

تمرجى: خادم المستشفى.

تنشين: التوجة إلى الهدف لإصابته.

تورلى: أنواع مطهوة من الخضار.

تيته: جدة.

تيزه: جدة.

حرف الجيم

جلاش: رقائق من الحلوى.

جلبهار: لعبة في الطاولة.

جمرك: رسوم بضاعة.

جوءة أو جوقة: فرقة غناء أو تمثيل.

جيص: ريح من الدبر.

جيهان: علم معروف في التركية بمعنى(عالم)

حرف الحاء

حرملك: سكن الحريم.

حكمدار: قائد الشرطة في المحافظة.

حنطور: مركبة يجرها فرس أو اثنان، أو أكثر.

حرف الخاء

خازندار: وزير التموين.

خديوي: حاكم مصر في أسرة محمد على إليه تنسب المدرسة الخديوية.

خرنجى: الأخير في ترتيب ما.

خواجة: السيد- لقب للأجنبي غير العربي- خاصة الأوربي.

خوجة: المدرس.

حرف الدال

دادي: نداء للأب في بعض البيئات.

دبشك: قاعدة البندقية وهى نوع معين من الخشب.

دفتر: كراسة سميكة.

دندرمة: حلوى كالجيلاتي مثلجة وتنطق ضرضرمة في الشرقية.

دوزن: يضبط الاوتار في الآلة.

دوغرى: طوالى- مباشرة- اتجاه مستقيم.

دولاب: قطعة أثاث(وتطلق في الشام على إطار السيارة)

حرف الراء

رهوان: سريع زي الرهوان مثل الحصان السريع.

حرف الزاي

زمبة: مثقاب لتخريم الجلود.

زنبرك: ميزان.

زنبلك: شريط من الفولاذ يلف على محور الساعة أو بعض الماكينات

حرف السين

سبرسحي: لمام السبارس.

سجق: الأمعاء المحشوة بالأرز.

سستة: الجرارة تقفل فتحات الثياب.

سلاملك: سكن الرجال- شقة فوق البدروم.

سلحدار: من ألقاب الأسر.

سلخانه: مذبح.

سلطانية: إناء.

سلطة: مخلوط من الخضروات والملح.

سميط: نوع من الخبز.

سنفرة: ورقة خشنة للحك والتنعيم.

سوارى: سلاح خيالة في الشرطة.

سونكى: حربة في رأس البندقية.

حرف الشين

شادر: سرادق.

شاورمة: لحم مشوي يوضع في شطائر (شرائح) تدور أمام النار.

شبس: رقائق بطاطس محمرة بالزيت.

شبشب: مدارس وسيلة تنقل بدل الحذاء.

شرموطة: قطعة قماش- خرقة- مومس، شرموط بمعنى قليل الأدب.

ششن: اختبار على العين.

شفخانة: مستشفى بيطري.

شكمة: ضربة في الوجه.

شلته: حشية صغيرة يجلس عليها.

شمطة أو شبطة: خناقة.

شنطة: حقيبة.

شوربة: الحساء.

شورمة: لحم مشوى.

شيشن: شباك خارجي من أخشاب مائلة تدخل الهواء وتحجب الشمس.

حرف الصاد

صاج: ألواح من الصفيح السميك- مكان تحميص الخبز.

صاغ أو ساغ: رائد، عشرة مليمات- قرش في العملة المصرية.

صول: رتبة عسكرية.

حرف الضاد

ضنضرمة: مثلجات.

حرف الطاء

طظ: ملح بالتركية- لا يهم للسخرية.

طقم: أسنان صناعية- فريق.

طنجرة: حلة إناء من النحاس.

طورة: مجموعة من أربعة والأصل بمعنى حزمة.

حرف العين

عطشجى: عامل النار بالقطار.

عفارم: برافو عبارة تشجيع.

عكرت: عاث في المكان بحثاً.

عكروت: سيئ المسلك- شيطاني.

عنبر: صالة كبيرة في مصنع أو مستشفى أو سجن.

حرف الغين

غريبة: نوع من الكعك.

حرف الفاء

فانوس: مصباح رمضان.

فلنكات: قضبان السكة الحديدية.

فنجرى: مسرف.

فهلوى: خفة التصرف من (البهلوانية)

حرف القاف

قايش: حزام الشرطي– مسن الحلاق.

قزان: إناء كبير لغلى الماء.

قفطان: لباس للشيوخ.

قورما: لحم الخروف يطبخ بدهنه.

قوزى: الخروف الصغير

حرف الكاف

كازوزه: مياه غازية.

كبود أو كبوت: معطف الحارس أو الخفير.

كرار: مخزن الطعام في المنزل.

كرباج: سوط.

كرخانة: بيت الدعارة.

كردان: قلادة العنق اسم إحدى النغمات أو الأوتار.

كركون: قسم البوليس.

كروت: تعامل بلا دقة ولا اهتمام.

كلبش أو كلبوش: حديد الاتهام يوضع في يد المقبوض عليه.

كلبوش: طاقية.

كمريرة: مربية.

كمسارى: محصل القطار أو الأتوبيس.

كنافة: حلوى من العجين.

كنبه: أريكة.

كنجى: الثاني.

كنكه: إناء صنع القهوة.

كهنة: الأشياء القديمة.

كوبرى: معبر النهر.

كوريك: جاروف للأتربة.

كوشة: مقعد للعروسين- زاوية كوفرته أو غطاء.

كومسيونجى: السمسار.

حرف اللام

لتظانة: نوع من الخشب.

حرف الميم

ماسورة: الأنبوبة الكبيرة للماء.

مشوار: سير متعب ولو كان قصيراً.

مطربيطة: منصة تستعمل لقطع وقلوظة وتخريم الحديد.

منبار: أمعاء محشوة.

مورستان: مستشفى المجانين.

حرف النون

نجفة: الثريا.

نزاكة أو نزاجه: ترف ورفاهية.

نشادر: تركيب كيميائي معروف.

نشانكاه: موضوع في البندقية لضبط الهدف.

نيشان: تقديرى والنشان يقدم كهدية للعروس.

نينه: الجد.

حرف الهاء

هانم: سيدة.

حرف الياء

يافطه: لافتة.

ياقة: رقبة.

ياميش: النقل الذى يؤكل في رمضان.

ياي: سلك لولبي مرن.

يخنى: بصل مطبوخ بالطماطم.

يشمك: نقاب كالبرقع للمرأة.

وفى النهاية فإن هذه الكلمات، التي استعنا في تجمعيها بالكثير من المعجمات وعلى رأسها المحاولة الرائدة والمحترمة لأستاذنا الدكتور عبد الصبور شاهين في كتابه القيم دراسات لغوية، لا ندعي أنها كل الكلمات العربية ذات الأصول التركية وإنما هي إشارة لهذا التدخل الثقافي بين العرب والترك مجسداً في لغتيهما، وتعبير عن الروابط التاريخية بين الأمتين.